

## شرح قصيدة عنوان الحكم - المجلس الرابع

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك نستعين وبك نستبين وعليك نتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في مجلسنا الرابع

في تعليقنا على القصيدة اللطيفة التي سارت بها الركبان وهي قصيدة ابي الفتح البوستي - [00:00:01](#)

التي تسمى بعنوان الحكم ما زلنا نتابع الكلام فيها وقد وصلنا الى البيت السابع عشر توقفنا بسبب بعض الامور كالامتحانات التي جرت

اه عند الاخوة الكرام في معهد مكة المكرمة - [00:00:24](#)

يسر الله لنا ولهم ولكم كل امر عسير ان شاء الله تعالى ونتابع ونستأنف اليوم من حيث توقفنا ونسأل الله سبحانه والفتح والسداد

والتوفيق والعون على الاتمام. لان احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى ما دوم عليه وان قل وهذا من ثوابتنا الاسلامية. وان شاء الله

- [00:00:42](#)

نداوم ونتابع وننتهي من هذه القصيدة على احب وجه باذن الله زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران وكل

وجدان حظ الله ثبات له فان معناه في التحقيق فقدانه. يا عامرا لخراب الدار مجتهدا. بالله هل لخراب العمر عمران - [00:01:00](#)

فيا حريصا على الاموال تجمعها ونسيت ان سرور المال احزان معي فؤاد عن الدنيا وزينتها. وصفها كدر والوصل هجران وارعي

سمعك امثالا افصلها كما يفصل ياقوت ومرجان احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان - [00:01:25](#)

يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته اتطلب الريح فيما فيه خسران؟ اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان.

وان اساء مسيء فليكن لك في عروض زلته صفح وغفران - [00:01:47](#)

اكن على الدهر معوانا الذي امل يرجو نذاك. فان الحر معوان. اشد يد يدك بحبل الله معتصما فانه الركن ان خانتك اركانه. من يتق الله

يحمد في عواقبه ويكفيه شر من عزوا ومن هانوا. من استعان - [00:02:06](#)

الله في طلب فان ناصره عجز وخذلان. من كان للخير مناعا فليس له على الحقيقة اخوان واخذان من جاد بالمال مال الناس قاطبة

اليه والمال للانسان فتان. كنا قد وقفنا عند فتنة المال - [00:02:25](#)

نعم وهي من اعظم الفتن في هذه الحياة. ونتابع اليوم ان شاء الله تعالى من حيث وقفنا نتابع عند البيت السابع عشر فيما اذكر نعم

نتابعها هنا نعم. انهينا الكلام على هذا البيت - [00:02:45](#)

ونتابع الان الكلام على البيت السابع عشر نعم بعد ان قال من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه والمال للانسان فتان قال من سالم

الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلان. كما قلت لكم يا كرام - [00:03:11](#)

الامام البوستي في الاصل هو محدث وهذه الحكم استنبطها من ثقافته الاسلامية اساسا تنبسطها من ثقافته في القرآن الكريم وفي

الحديث الشريف وهي ثقافة كل مسلم. لا سيما انه محدث. والحديث الشريف يا كرام متن الحديث الشريف متوه - [00:03:37](#)

الحديث الشريف ستون الف حديث اكثر من خمسين الف حديث في الاداب والاخلاق ولهذا الهجوم على السنة يعني له له ابعاده له

ابعاده ليس هجوما هكذا لبعض الاحاديث التي يتوهمون فيها الاشكالات. اكثر من خمسين الف حديث في الاخلاق - [00:03:55](#)

نعم فلذلك الامام هنا نظم لنا هذه الاخلاق من فقهه في القرآن وفي الحديث ومن ثقافته من علوم الامم الاخرى من حكم الانسان

مطلقا اي انسان عاقل نعم طيب كل من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلان - [00:04:17](#)

اعلم الناس ترك منازلهم حاول ملاطفتهم تألف الناس هكذا لان الانسان الذي يخالط الناس فلا بد ان يصبر على اذاهم لابد ان يحاول

ان يتألفهم. لابد ان يلاطفهم تالمة طيب ما النتيجة - [00:04:43](#)

كما تعلمون عندنا شرط وجواب ها هنا يسلم من غوائله القوايل جمع غائلة وهي الشرور وهي الدواهي وهي المصائب وهي الامور المهلكة من سالم الناس يسلم من روائلهم هذه النتيجة - [00:05:02](#)

وعاش هو الان يعني يغريك هو يغريك بهذا العمل الا تريد ان تعيش قرير العين جزلان وجزلان مثل فرحان وزنا ومعنى نزلان مثل فرحان وقرير العين بمعنى ساكن العين هادئها - [00:05:18](#)

بفضلكم دقيقة يا كرام طيب نغلق الواانس حتى نرتاح. نعم اذا من سالم الناس شر ما الجواب؟ ما النتيجة؟ ما الجزاء؟ يسلم من غوائلهم من شرورهم وعاش وهو قرير العين جزلان. دائما في في - [00:05:37](#)

يعبرون عن السرور بقرار العين وسكونها. قرار العين سكونها طيب الان وعاش وهو قرير العين جزلان نعم فالانسان الذي يكون فرحا يكون قرير العين الخلف الحزين يكون مضطرب العين كن مضطربا - [00:06:01](#)

ومنها عدم سكون عينه نعم. وعاش وهو قرير العين جزلان جزلان قلنا يا كرام معناها فرحان. ربما تستغربون يا استاذنا كونوا فرحان نعم فرح يفرح فهو فرح وفرحان كل ذلك صحيح - [00:06:21](#)

فجزلان مثل فرحان وزنا ومعنى جزلان مثل فرحان وزنا ومعنى طيب تقولون طيب يا استاذ من سالم الناس يسلم من غوائلهم انت تقول سالمهم لاطفهم اه ترك منازلهم داراهم هل ليست المداراة من النفاق؟ لا - [00:06:41](#)

المداراة هي سمة العقلاء قمة العقلاء فرق كبير بين الشجاع في قول الحق وبين المتهور وبين الطائف العقلاء يدارون وهذا متفق عليه بين العقلاء قبل الاسلام وبعد الاسلام. وجاء النبي عليه الصلاة والسلام واكده - [00:07:03](#)

انا لنبتش في وجوه اقوام وقلوبنا تلعه لزلك وورد في بعض الاثر الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم ما معنى انه يصبر على اذاهم؟ يداريهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - [00:07:26](#)

الذي يعتزل طيب المداراة مطلوبة كما قلنا وهي شأن العقلاء وهو امر مقرر عندهم حتى ان زهير بن ابي سلمة قال ومن لا في في معلقته المشهورة ومن لا يصانع في امور كثيرة - [00:07:43](#)

يدرس بانياب ويوطى بمنسم الذي لا يصانع في امور كثيرة ما عاقبته انه يدرس بانياب ويوطى بمنسم باخفاف الابل نعم فاذا لا بد من المداراة. وكما قلنا هناك فوارق دقيقة بين المداراة وبين النفاق. الانسان العاقل يعرفها - [00:07:54](#)

المستنير بنور الشريعة يعرفها نعم وهناك فرق واضح ودقيق بين الشجاعة وبين الطيش الانسان العاقل المستنير بنور الشريعة يعرف ضوابط ذلك كله لا من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جزلان. ما ما يعربوا الواو في وهو قرير العين -

[00:08:19](#)

وما يعرب الجملة بعدها نعم نعرب الواو وما اعراب الجملة بعدها اكرمكم الله وعاش وعاش ليس وعاش لا اقصد وعاش وانما وهو قرير العين الواو للحال تماما. الواو للحال. فالجملة بعدها هو قرير العين في محل نصب حال - [00:08:45](#)

يعني عاش هانئا سعيدا فرحا وهكذا عاش فرحا سعيدا. نعم طبعا هذا الكلام فيه نظر فيه نظر يعني ربما عاش وقد وقع نفسه من شرور الناس نعم. عبر به عن عبر عنه بقوله قرير العين جزلا - [00:09:16](#)

من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جزلان. قلنا قرار العين وسكونها كناية كناية في البيت كناية. من الوان البيان من من الوان البيان فيها كناية عبر بقرارة العين - [00:09:41](#)

عن عن الفرع عن التوقي من شرورهم وهكذا فهي كناية. نعم. في ايضا لاحظوا يا كرام سالمة يسلم. تعلمنا هذا في الابيات السابقة. طالما يسلم فيه يجي ناس الاشتقاق فيما يسمى بجناس الاشتقاق من سالم الناس يسلم من غوائلهم - [00:09:58](#)

وعاش وهو قرير العين وفيه ايضا ما يسمى بمراعاة النظير. طبعا كل هذه المصطلحات درسناها في الابيات السابقة الجمع بين امرين او امور متناسبة مسالمة الناس ما نتيجتها؟ مسالمة الناس ثم السلامة من غوائلهم ماذا ينتج عنها - [00:10:20](#)

ينتج عنها العيش الهانئ العيش السعيد نعم واليوم الانسان يعني يكفي الناس شروره ثم لا يكفونه شرورهم بكل اسف فنحن في زمن عجيب لو عاش فيه امثال الامام البستي لتحير ماذا يقول - [00:10:43](#)

فانا لله وانا اليه راجعون. ونسأل الله ان يكفيننا شر الاشرار وكيد الفجار اذا من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلان ثم لاحظوا الترابط بين الابيات دقيق جدا. من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على حرصه وما على نفسه للحرص سلطان -

[00:11:04](#)

من كان للعقل سلطان عليه غدا. وما على نفسه للحرص سلطان هذا البيت مرتبط بالبيت السابق مداراة الناس تحتاج منك احيانا الى التنازل عن بعض الحقوق او عن كثير من الحقوق - [00:11:29](#)

وليترك تسلم كما قال الامام احمد كما يروى عن الامام احمد وليترك تسلم يعني تحتاج الى التنازل عن بعض حقوقك احيانا في سبيل المحافظة على الاخوة الاسلامية في سبيل المحافظة على آا القرابة على الجيران الى اخره. نعم - [00:11:47](#)

طيب لكن نفسك احيانا يعني تدفعك الى الحرص للطمع سواء في معاملة الناس او مطلقا ليس بما يتعلق بمشكلة معينة لكن العقل هو الذي يحميك. من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان - [00:12:05](#)

الذي يكون العقل سلطانه فلا مجال للحرص وللهوى ان يتسلطا عليه لا يتسلط الحرص عليه. لانه تسليح بالعقل. لعلكم تقولون هنا يا كرام. نحن نتسلح بالشرع انظروا يا كرام اه الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم - [00:12:28](#)

القرآن الكريم حثنا على التعقل على التفكير على تفهم ومدح العقلاء ومدح العلماء والعلم ثمرة العقل فالانسان الذي يأتي ويقلل من شأن لا عقل بحجة اننا نستعين بالشرع فقط. هذا لم يفهم مقاصد الشرع - [00:12:47](#)

في امور العقيدة في امور الايمان الاصل التسليم التسليم لهذه النصوص الشرعية بعد ان حكمت انت حكمت اه واقررت يقينا بوجود الخالق سبحانه وتعالى وبالايمان بالرسول الى اخره. ما وراءه من الغيبيات هو امر تسليمي شرعي - [00:13:07](#)

لكن في الامور العامة يتفق جميع العقلاء على ان العقل المستنير بالشرع هو حكم في ذلك في غير الامور التي جرى الاختلاف فيها بين اهل السنة وبين المعتزلة مطلقا من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطانه - [00:13:26](#)

ما المراد بالعقل؟ يطلقون العقل ويريدون به ماذا؟ قال يا كرام العقل هو القوة المتهينة للادراك. من معانيه انه القوة المتهينة للادراك ثم يطلق ايضا على ثمرته على العلم يعني على العلم المستفاد من تلك القوة - [00:13:51](#)

ويطلق على معان اخر كذلك من كان للعقل سلطان عليه غدا. وما على نفسه للحرص سلطان. من تسليح بالعفو فرت منه الشهوات والشبهات والاهواء والحرص على الفاني الى اخره طيب - [00:14:07](#)

من كان للعقل سلطان عليه بما تعلقون الجار والمجرور عليه من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان بما تعلقون الجار والمجرور عليه نعم يا كرام من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه - [00:14:27](#)

كان السيد سلطان بالعقل لا العقل لا يتعدى باعادة لا اقول عقل عليه مثلا لا خبر محذوف سلطان موجود عليه. طيب موجود كان ضميري هو لا. الضمائر لا يعلق بها - [00:14:54](#)

السلطان هنا يا كرام اسم مصدر بمعنى التسلق سلطان اسم مصدر بمعنى التسلق تسلط عليه فهو متسلط عليه وسلطان عليه واسمه مصدر بمعنى التسلط. ولذلك الجار والمجرور عليه متعلقان بسلطان - [00:15:26](#)

لما فيه من معنى المصدر طيب لكن يبقى يعني الاشكال الذي عرضه الاستاذ بشير اين خبر كان خبر كان هو الجار والمجرور للعقل يعني من كان من كان سلطان عليه كائنا للعقل - [00:15:48](#)

من كان التسلط عليه كائنا للعقل. من كان التسلط عليه حاصل للعقل فللعقل متعلقان بخبر كان وعليه متعلقان باسم المصدر سلطان. وعلى هذا يا كرام وما على نفسه للحرص سلطان - [00:16:07](#)

قالوا بما نعلق على نفسه بما نعلق على نفسه وعلى نفسه يعني عليه ايضا. عليه لكنه لون في التعبير بسلطان ايضا بسلطان في الشطر الثاني وما سلطان على نفسه كائن للحرص - [00:16:25](#)

اذا من تسلط عليه العقل لم يتسلط عليه الحرص لا من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص صفا هنا عندما كانت واسمها سلطان وخبرها للعقل هنا عندنا مبتدأ وهو سلطان وخبره للحرص - [00:16:54](#)

اما على نفسه فتعلق ايضا اه بسطان نعم سيد بشير صحيح بسطان من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان غدا وما على نفسه للحرص سلطان الحرص يطلق ايضا بمعاني. المراد به هنا الجشع - [00:17:15](#)

الجشع شدة الطمع الاشتغال بالامور الزائدة عن الحاجة الانصراف عن الحاجة العظمى عن النهاية العظمى التي سيؤول اليها كل انسان. وما على نفسه للحرص سلطان نعم هنا في البيت من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص لاحظوا قارن بين العقل والحرص قابل بينهما فبينهما الطباق - [00:17:36](#)

وهو التضاد كما تعلمون بينهما الطباع طيب يا كرام يروى البيت من بات للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان برواية من بات للعقل سلطان عليه. ماذا يكون عندنا من الوان البديع؟ لا يكون عندنا طباق - [00:18:09](#)

ماذا يكون عندنا لاحظوا يا كرام يروى من بات للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان ماذا يكون عندنا؟ لا يكون عندنا طباق في البيت؟ يكون عندنا شيء اخر - [00:18:27](#)

نعم اه تمام استاذ يعني غدا وبات والعقل والحرص الشطر الاول عندنا في الجملة الاولى في جملة الشرط عندنا تاء بات والعقل وفي جملة الجواب عندنا غدا والحرص حينئذ عندنا مقابلة - [00:18:43](#)

عندنا مقابلة. ولذلك تجد بعض الشراح يقول مقابلة. وتجد بعضهم يقول طباق لم يخطئوا الذي روى من كان قال عندنا طباق فقط بين العقل وبين الحرص والذي روى من بات قال عندنا مقابلة مقابلة بين اثنين واكثر - [00:19:07](#)

من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان. يعني ان التفكير في امور الدنيا وفي احوالها وفي ادبارها بعد اقبالها يحمل العاقل على ان يتزود من دنياه الى اخره - [00:19:29](#)

على ان يراقب كل حركاته ستكون لاجل تلك النهاية لا بأس كما قلنا نحن قلنا الامام ها هنا لا يدعو الى ترك الدنيا واياك ان تفهم من قوله زيادة المرء في دنياه نقصان انه يريد بذلك مطلق الزيادة. نحن قلنا الانسان عليه ان يسعى في دنياه - [00:19:46](#)

ويتزود لآخره واذا عمل في الدنيا واشتغل وتعب وكد واجتهد ونوى النية الحسنة بالانفاق في وجوه الخير بعمل الخيرات بكفاية نفسه واهله وو وهو مأجور نعم لكن لا يجوز له ان ينسى تلك النهاية التي - [00:20:06](#)

كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه بالحرص سلطانه. ثم قال من مد طرفا لفرط الجهل نحو هوى اغضى على الحق يوما وهو خزيان من مد طرفا لفرط الجهل نحو هوى اغضى على الحق يوما وهو خزيان - [00:20:27](#)

نلاحظ ارتباطه ايضا بالبيت السابق لاحظوا يا كرام في البيت السابق من كان للعقل سلطان عليه فلا يتسلط عليه الحرص في هذا البيت يتمم البيت السابق يشرحه يبين حال الذي يتبع الهوى. ما نهايته - [00:20:51](#)

اذا لم ترضى بالعقل المستنير بالشرع واتبعت هواك وصلت الى الهوان الى الذل والهوى والهوان قرينان من مد طرفا لفرط الجهل نحو هوى اغضى على الحق يوما. وهو خزيان خد - [00:21:08](#)

لاحظوا يا كرام الطرف في الاصل من مد طرفا ما الطرف في الاصل؟ الطرف في الاصل النظر طرف عينه وطرفت عينه يعني نظر فالطرف في الاصل مصدر لكن في اللغة العربية عندنا كثير من المصادر تنتقل الى اسماء الذات - [00:21:31](#)

يعني تكون مصدرا ثم تصبح اسم ذات. يعبر بها عن اسم الذات يعبر بها عن اسم الذات. فالطرف في الاصل مصدر طرف يطرف ثم عبر به عن العين نفسها عن العين الباصرة - [00:21:50](#)

وهو هنا بمعنى العين من مد طرفا يعني من مد عينه نحو هوى من مد حرفا لفرط الجهل نحو هوى فهو في الاصل مصدر كما قلنا ثم عبر به عن اسم الذات للمبالغة - [00:22:05](#)

لاحظوا يعني استعملوا هذا المصدر الذي هو الابصار تعملوه للعين لانها تبصر للمبالغة في ذلك نعم ولذلك يستوي فيه الوحي والجمع يعني طرف يطلق على الواحد والمثنى والجمع. طبعاً يصح تسميته وجمعه. لكن في الاصل لانه مصدر - [00:22:24](#)

والمصدر لا يجمع ولا يثنى في الاصل فانه يعبر بالطرف عن المفرد والمثنى والجنة. طيب من مد طرفا لفرط الجهل ما معنى اللام هنا يا كرام؟ من مد طرفا لفرط الجهل - [00:22:44](#)

من مد فرشا لفرط ما معنى اللام السبب احسن الله اليكم يعني مد طرفه نحو هوى نحو الاهواء شبهات شهوات طيب من مد طرفا نحو الشهوات ما سبب ذلك؟ ما علة ذلك - [00:23:05](#)

ما السبب الجهل المفرط الجهل المفرط لولا انه جاهل لما فعل ذلك لولا انه جاهل لاتبع عقله لم يتبع هواه نعم. اذا اللام هنا للتعليل تتعلق بالفعل مده اذا اللام ها هنا للتعليم تتعلق بالفعل مادة. طيب بالاضافة لفرط الجهل مرت بنا سابقا. ما معنى الاضافة؟ لفرط الجهل - [00:23:34](#)

هذا من اضافة ماذا لاي شيء لفرط الجهل من اضافة نعم يا كرام من اضافة ماذا هذا من اضافة الصفة الى الموصوف يعني الاصل للجهل المفرط ثم اضيفت الصفة الى الموصول - [00:24:07](#)

الاصل للجهل المفرط يعني من مد عينه نحو الاهواء بسبب جهله المفرط. ثم الصفة الى الموصوف نعم يصبح الموصوف مضافا اليه. انظر لفرط الجهل نعم نحو هوى اغضى على الحق يوما وهو خزيان. بعض الشراح وهو الشيخ عطا الله المصري ذكر معنا جميلا. ووالله وهو حكمة نفيسة - [00:24:38](#)

قال هنا جعل الجهل علتة مده عينه الى ما لا يحل. علة مده عينه الى الاهواء. طبعاً هي تطلق على مد العين بالمعنى الحقيقي وبالمعنى المجازي ان يتطلع ان يتطلع الى الاهواء الى الشبهات الى الشهوات - [00:25:10](#)

السيئة ومعنوية طيب قال ما العلة؟ جعل العلة هي هي الجهل فالجهل جماع الرذائل كما ان العلم جماع الفضائل. هكذا يقول الجهل جماع الرذائل كما ان العلم جماع الفضائل وهي حكمة بليغة - [00:25:30](#)

وهي من القول الوجيز البليغ نعم من مد قرصاً لفرط الجهل نحو هوى. ماذا تعربون نحوه ماذا تعربون نحو نعم ماذا تعربون نحو ظرف نعم ظرف مكان احسنتم ظرف ومكان ونحو تأتي بمعنى الجهة - [00:25:54](#)

تأتي نحو بمعنى جهة. من مد طرفاً جهة هواه وهي من المعاني السبعة المشهورة للنحو وهي من المعاني السبعة المشهورة يمنحو النحو يأتي بمعنى الجهة يأتي بمعنى القصد لكن المعنى الجامع له هو معنى القصد - [00:26:22](#)

المعنى الجامع لكلمة النحو القصد وعنه تتفرع سائر المعاني تتفرع سائر المعاني اذا من مد طرفاً لفرط الجهل نحوه. يعني قصده وهنا بمعنى جهة لكن المعنى الرئيس والقصد قصد هواه - [00:26:42](#)

طيب ما النتيجة اغضى على الحق يوماً وهو خزيان. ارضى يعني اطبق اجفانه قارب بين اجفانه اطبق اجفانه اغضى على الحق يوماً وهو خزيان اه في الحقيقة هنا الاخت تقول اه سكت عنه لا في الحقيقة هنا لابد ان نقول شيئاً - [00:27:03](#)

اقضى على الحق ما قال عني الحق ركزوا يا كرام لو دا نفهم المعنى لذلك اختلف الشراح اقضى على الحق يوماً وهو خزيان الشيخ عطا الله يقول الحق هنا هو الله سبحانه وتعالى - [00:27:29](#)

من مد طرفاً لفرض جهل نحو هوى لا سيدي هنا بعيد بعيد هذا. يعني انت فسرت المعنى يعني فسرت المعنى بحسب ما يعني يخیل لكم وهذا فعلاً ما يتوهمه الانسان اول ما يقرأ - [00:27:45](#)

وعليه علق الشيخ عبدالفتاح ابو غدة رحمه الله عندما قال آآ من اطلق بصره نحو الهوى والشهوات المحرمة تناقل عن نصر الحق وباء بالذلة والخزي جميل جميل. لكن عندنا مشكلة يا كرام احيانا - [00:28:01](#)

عندما نركب المعنى مركب المعنى ينبغي ان ننتبه للمعنى المفرد ننتبه لاستعمال الجار والمجرور ننتبه لبنية الكلمة ننتبه ننتبه. هنا قال اغضى على الحق. ما قد اغضى عن الشيء. اغضى عن الشيء انصرف عنه وتثقل - [00:28:18](#)

نعم لكن افضى على الحق يوماً وهو خزيان بعض شرح قال الحق هنا هو الله سبحانه وعلى تتعلق بحال تتعلق بحال يعني اغضى كائناً على الحق معروضا على الحق موقوفاً على الحق سبحانه - [00:28:38](#)

يوماً يوماً هنا نكرة بالتنكير يوماً ما والتنكير ها هنا للتهويل والتعظيم وهو يوم القيامة سيكون المعنى ان الذي يتبع اهواءه وشهواته ونسأل الله العفو والمغفرة ان الذي يتبع اهواءه وشهواته - [00:29:04](#)

تكون عاقبته انه في يوم ما يطبق اجفانه خجلاً وحياء من الحق سبحانه وتعالى وهو خزيان ذليل صابر هذا هو الذي ذكره بعض



الشرح ولعل الاقرب ان الحق هنا مصدر - [00:29:24](#)

يعني ليس المراد به الله سبحانه وتعالى ليس المراد به الله سبحانه وانما المراد به المصدر اغضى على الحق يعني تأتي افضل على الحق بمعنى سكت عليه صبر عليه يعني سيسكت على الحق وسيعترف به - [00:29:47](#)

يوما ما وحينئذ يكون المراد هنا يوما التنكير هنا يعني للابهام في يوم ما لابد ان يعترف بالحق في يوم ما يا كرام الذي يبعد المعنى الذي ذكره الشيخ الذي يبعد المعنى الذي ذكره الشيخ عبدالفتاح انه ما قال اغضى عن الحق. هذه واحدة - [00:30:06](#)  
واحد الشيء الثاني انه قال يوما لو كان المراد اغضى عني الحق يعني انصرف عنه لما قيده بيوما لانه عندما عمم هنا فانه لا لا يذكر يوما هناك. وانما من مد طرفا اغضى عن الحق - [00:30:30](#)

يوما فانها تدل على منع الاعتراف تدل على معنى الاعتراف لا تدل على معنى اه الانصراف عن الشيء سببان يمنعان من اعتبار اغضى على الحق بمعنى انصرف عن الحق فقلوه اغضى على الحق يوما - [00:30:49](#)

اقضى عليهم كما يقولون هنا آآ في المعجم يذكرون اغضى عليه بمعنى سكت عليه سيسكت على يعني بمعنى الاقرار الاعتراف سيعترف في يوم ما بالحق وسيقر انه كان خاطئا اثما - [00:31:10](#)

هذا هو المعنى والله اعلم ومعنى آ الانصراف عن شيء بعيد من مد طرفا. لاحظوا لا سيما انه هنا يذكر النتيجة لاحظوا يقول من مد طرفا اغضى عن الحق ليست هذه نتيجة يعني مؤلمة في في مثل هذه في مثل ابياته التي يذكرها. وانما مد طرفا في يوم ما -

[00:31:27](#)

سيعترف بالحق وهو خزيان ذليل هذا هو المعنى الله على الحق يوما وهو خزيان. ولا معنى لاختفاء الحق ها هنا وقرنه بخزيان اذا كان المراد اخفاء الحق الانصراف عنه. ما معنى قرنه؟ ما معنى قرنه حينئذ بخزيان - [00:31:48](#)

بعيدا والله اعلم. اغضى على الحق يوما وهو صاغر غني وكما تعلمون دائما آآ يعني كلنا نعلم ذلك الانسان اه يترك امر الله سبحانه وتعالى يخالف امر الله يعصيه فسرعان ما يتكون في قلبه الالم والحسرة والذلة - [00:32:07](#)

بعد المعصية اي معصية كان نعم اي تطلع لهوى. نعم. اغضى على الحق يوما وهو خزيان. اذا يا كرام اما اغضى على الحق الحق المراد به الله سبحانه المراد به الله سبحانه وتعالى. والمعنى اغضى معروضا عن الحق - [00:32:30](#)

حينئذ حذف متعلق على وهو كون خاص معروضا عنها وظيفة جوازا لا وجوبا نعم. ويوما يكون المراد به يوم القيامة واما والله اعلم وهو الاحسن والاناسب اقضى على الحق سكت عليه بمعنى اعترف به في يوم ما - [00:32:47](#)

في يوم ما في اي حالة وهو خزيان يعني يتحرق ندما وامن الهوى والهوان قرينان ولذلك قال بعضهم نون الهوان من الهوى مسروقة فصرع كل هوى طريع هواني يعني هم مقترنان ببعضهما لاحظوا هذا التقارب في العربية عجيب - [00:33:07](#)

الهوى والهوان. قال نون الهوان من الهوى مسروقة تصارع كل هوى صريع هوى وصريع هنا بمعنى مصروعيل بمعنى اسم المفعول مصروع وصريع كل هوى طريع هواني والله سبحانه وتعالى اعلم اليوم سنكتفي بهذا القدر اليوم. وآآ نتابع ان شاء الله تعالى في

المجلس القادم. انا اعتذر اليوم آآ فقط هذا المقدار - [00:33:35](#)

في المجلس القادم اعدكم ان يكون المجلس اطول اه ان نطيله على الاقل عشر دقائق. ننظر هناك رسائل اللهم امين واياكم يعلم الحق ويعرض عنه نعم واخفاه لم قال على ولم يقل من - [00:34:03](#)

اذا فإذا عشقت فقد لقيت نعم فاذا عشت فقد لقيتها وانا نام صحيح نعم اخذه على الحق. نعم هو طيب نفس السؤال ايضا سنسأله اذا لم قال علا ولم يقل عن - [00:34:19](#)

ارضى عني الحق لكن اقضى على الحق هنا التمكن من الحق اقضى على الحق ليس عن الحق يعني مجيء على هنا بمعنى عن بعيد لكن اقضى على الحق فيها معنى السبوت - [00:34:33](#)

هي معنى التمكن والاستعلاء استعلى على الحق وعرفه. وما اذا كان بمعناه المطلق. العام عرف الحق واعترف به في يوم ما سيعترف به في يوم ما. وسيرجع الى الطريق في يوم ما لكن ما القيد. انظروا هذا القيد المؤلم - [00:34:49](#)

وهو خزيان وهو سبحانه وتعالى اعلم. والله سبحانه وتعالى. طبعاً يعني اه على معنى افضى عنى الحق انصرف عن الحق  
اه ستكون علم بمعنى علم. لكن كما اقول - [00:35:07](#)

الانسان عندما ينصرف على عن الحق حين يمد الطرف هو يكون حينئذ متلذذا بالاهواء. فحينئذ لا معنى للقيد وهو خزيان ليس له  
معنى يكون القيد وهو خزيان قيداً ملغاً لا معنى له - [00:35:23](#)

اذا قلنا ان على الحق بمعنى اغضى عن الحق يعني ابتعد عن الحق وهو خزيان حينئذ لا معنى لهذا القيد والله سبحانه وتعالى اعلم. الا  
اذا قلت ايضاً انه هو خزيان في المستقبل. يعني هذه حال مستقبلة - [00:35:37](#)

ليست حالاً مقارنة واضح يعني الامر محتمل لكن الاقرب والظاهر ما ذكرته وهو المعنى الثاني لا الذي ذكره الشارع عطا الله ايضاً. انما  
الذي ذكرته اخضع على الحق سكت على الحق يعني اعترف به واقرب به في يوم ما لكن - [00:35:53](#)

بعد فوات الاوان وهو خزيان وهو نادم ذليل والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين. اذا كان عندكم اي سؤال عن الايات  
الثلاثة فتفضلوا هل من سؤال في الايات الثلاثة اكرمكم الله - [00:36:16](#)

سؤال طيب اكرمكم الله تعالى نلتقي بكم في الثلاثاء القادم واعدكم ان شاء الله يعني ان نزيد في الشرح ونسرع فيه قليلاً مع  
التجويد والاتقان ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:45](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله خيراً عالسادة انس. الله يسلمك الاخوة الحاضرين ان شاء الله بعد هـاي الدورة وعدنا  
الاستاذ انس اه بدورة جديدة في شرح كتابه الجديد ان شاء الله. الكتاب متوفر عندنا في المعهد لمن يود اه اقتناء الكتاب -  
[00:37:04](#)

الله يبارك فيكم يا سيدي الله يبارك فيكم. ابشروا ان شاء الله عز وجل ولعلنا نقرنها بها ان شاء الله. ممكن ان نقرنها بها. ممكن استاذ  
ممكن ممكن الوقت الك هذا - [00:37:22](#)

ان شاء الله الله يسلمك - [00:37:33](#)